

41) شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة الشيخ د. محمد هشام طاهري (الأحاديث: 495 - 716)

محمد هشام طاهري

وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع عشر من المجالس والتعليق.

على كتاب التوحيد امام الائمة ابي بكر محمد ابن عيسى - 00:00:06

ابن خزيمة رحمه الله تعالى وجرى من باب ذكر الاخبار المصطلحات عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما يخرج من النار من

كان في قلبه في الدنيا ايمان. دون من لم يكن في قلبه في الدنيا الا نعم - 00:00:23

باب ذكر الاخبار المصروفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما يخرج من النار من كان في قلبه في الدنيا امام دون من لم يكن

في الدنيا ايمانا ممن كان يقر بلسانه بالتوحيد خاليا قلبه من الايمان مع البيان الواضح ان الناس يتفاهلون في ايمان القلب ضد -

00:00:42

قول من زعم المرجئة ان الايمان لا يكون في القلب. وخلاف قول من سعى من غير المرجعة ان الناس انما يتفاضلون في ايمان الجوارح الذي هو اسم البردان فانهم زعموا متساوون في ايمان القلب الذي هو ضدك الذي هو التصديق وايمان اللسان الذي هو الاقرار

مع البيان ان لله - 00:01:02

النبي صلى الله عليه وسلم في طاعات يوم القيامة على ما تبقيت قبله لا ان له شفاعا واحدة فقط قال حدثنا رضيع ابن سليمان

وابراهيم ابن عيسى ابن عبد الله كاتب الحارث المسكين. قال احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب قال حدثني عن - 00:01:22

قال اخبرني ذلك عن عمرو ابن يحيى ابن عمارة قال اخبرني ابي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اهل الجنة الجنة - 00:01:40

مجهود عندنا كذا يمشي الواحد للجنة الجنة يدخل من يشاء برحمته ويدخل اهل النار نارا ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه مثقال

حبة من خردل ايمان فاخرجه. قال فيخرجون منها حبا قد انتحشوا. فيلقون في نهر الحياة او قال الحياء فيموتون كما تنبت الحبة -

00:01:55

الحبة او الحبة شك الربيع الى جانب السيل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروها كيف تكون صخرات ملتوية؟ وقال ابراهيم

ابن عيسى يدخل الله اهل الجنة الجنة. قال الحبة الحبة الى جانب السيل. قال احمد الحبة ولم يشك - 00:02:16

وقال حدثنا مالك قال ابو بكر هذا الخبر مختصر حذف منه اول القصة في الشفاعا لمن ادخل النار من اهل التوحيد. وذكر اخر

قصة والدليل على صحة ما ذكرت ان الخبر مختصر خبر زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي الخدري رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال فيقول الله انظروا - 00:02:36

من كان في قلبه زنا لدينار من ايمان اخرجه. ثم ذكر زين التقديرات ثم ذكر زنة مثقال حبة خردل قد خرجت هذا قد خرجت هذا

الخبر في غير هذا الباب بتمامه - 00:03:00

وقد حدثنا ايضا بصحة ما ذكرت يوسف بن موسى قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا عاصم للاحول عن ابي عثمان النهدي عن سلمان

الفارسي رضي الله عنه يأتون يوم القيامة فيقولون يا نبي الله انت الذي فتح الله بك وختم بك. وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر.

قم فاشفع لنا الى ربك - 00:03:14

فيقول نعم انا صاحبكم فيخرج يجوس النار حتى ينتهي الى باب الجنة يحوش النار نعم فيخرج ويحوش النار النبي صلى النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون يا نبي الله تقدم - [00:03:34](#)

اي نعم سكت لين ظننت انها مسلمة فليجوز النار قررنا في السماء بن ابي عاصم الناس الناس هذا هذا يصح ان يستقيم يجوز الناس عنده هون يعني قال يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون يا نبي الله انت الذي فتح الله بك وختم بك وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قم فاشفع لنا الى ربك فيقول - [00:03:57](#)

نعم انا صاحبكم فيخرج يجوس النار بعض الناس ينتهي نعم يجوز يعني يمشي بينهم حتى ينتهي الى باب الجنة فيأخذ بحلقة في الباب من ذهب فيقرع الباب ويقال من هذا؟ فينظر فيقال محمد. قال فيفتح له قال فيجيب حتى يقوم بين يدي الله فيستأذن في - [00:04:42](#)

قال فيفتح الله له من السماء والتحميد والتمجيد ما لم يفتحه لاحد من الخلاء يقرأ. لماذا يا محمد ارفع رأسك ستعطى وتجاب قال فيرفع رأسه فيقول ربي امتي امتي ثم يستأذن في السجود فيؤذن له فيفتح الله من السماء فيفتح له مثله من السماء والتحميد - [00:05:13](#)

وتمجيد ما لم يفتح ما لم يفتحه لاحد من الخلايا فيفتح يفتح له من السراء والتحميد والتمجيد وهذا يفتح وتفتح هكذا يفتح لاحد من الخلائق فينادي يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع واجعل - [00:05:33](#)

واضح عن ذلك مرتين او ثلاثة فيشفع في من كان في قلبه حبة من حنطة او مثقال شعيرة او مثقال حبة من خردل من ايمان قاسم فذلك المقام المحمود. قال ابو بكر وهذا الخبر اتم هذا تفسير من الصحابة - [00:05:59](#)

وتفسير الصحابي مقدم على حمومنا لما قال سلمان الفارسي فذلك المقام المحمود هذا يقدم على قول مجاهد واضح قول الصحابة مقدم على قول مجاهد كرسي نعم والصفة العظمى المقابل كلها شيء واحد - [00:06:15](#)

اسماء متعددة للمعظمت لان القاعدة ان المعظمت تتعدد اسماءها. شفاعته في الخلائق ان يفصل الله بينهم. نعم. هذه التي تسمى العظمى والمقام محمود. ايه. هي العظمى وهي المقام المحمود. هذه فاخراج ناس من النار - [00:06:42](#)

فهذا ايضا من المقام المحدود قال ابو بكر وهذا الخبر واتم في قصة اخراج من يخرج من النار من خبر يحيى ابن عماره ابن ادم. ابن عماره على ابي سعيد الخدري لان في هذا الخبر ذكر مثقال حبة - [00:06:57](#)

الحنطة وحبة الشعير وليس في خبر يحيى ابن عماره عن ابي سعيد ذكرهما. وخبر عبيد الله ابن ابي بكر عن انس رضي الله عنه فيه ايضا ذكر الشعير والبرة وفيه ايضا ذكر الذرة لم يذكر فيه حبة الخردل - [00:07:14](#)

وهذه الاخبار حدود دعاء صحة مذهبنا تدل على صحة مذهبنا ان الاخبار رويت على من كان يحفظها هو هو على ما كان يحكم. عندنا ماء. نعم منهم من كان يحكم بعض الحذر ومنهم من كان يحكم بعض الاخبار رويت مختصرة وبعضها متقصاه. فاذا جمع بين

المتقسين وبين المختصر منها - [00:07:30](#)

حينئذ العلم والحكم وعلى حقنا بخبر عبيد الله ابن ابي بكر الذي ذكره محمود بن غيلان المؤمل يعني ابن اسماعيل قال المبارك ابن فضالة قال حدثنا واحد من ابي بكر ابن انس - [00:07:53](#)

عن جده انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال شعيرة من الايمان - [00:08:08](#)

اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان اخرجوا من النار من من قال لا اله الا الله او ذكرني او خافني في مقامه قوله او ذكائه او خافني في مقامه - [00:08:18](#)

لو ان رجلا لا يفقه يأخذ هذه الرواية فيقول لو ان الكافر خاف الله في لحظه سيدخل الجنة هذا من يقول به العلماء من المسلمين لذلك ايها الاخوة لا ينبغي التهجيم على العلم باخذ رواية - [00:08:34](#)

والدندنة حولها ينبغي جمع الروايات كلها حتى الامر من خاف مقامه الله عز وجل لو ان الكافر خاف مقام الله في مقام واحد هل هذا

يقال هذا الكلام؟ لا هذا مما هو من باب البيان - 00:08:52

من النار من قال لا اله الا الله او ذكرني او خافني في مقام وهو من اهل التوحيد هذا المراقب نعم قال حدثنا النصر المرزوقا المصري قال بموضوعات منذ الضعيفة - 00:09:12

قال حدثنا نصر بن مرزوق المصري قال حدثنا الخصيب يعني ابن ناصح. قال حدثنا المبارك عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار فذكر مثله. وقال في كلها يخرج من النار وقال خطر خردلة مكان ذرة - 00:09:29

من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام لم يذكر في هذا الموضع قول لا اله الا الله. وروى ابو داوود هذا الخبر مختصرا ابو داود عن مباركا لفضالة - 00:09:51

قال وحدهما عبد ابن عبد الله الخزاعي قال حكما ابو داوود الطيارسي قال حسنا مبارك بالفضالة عن عبيد الله ابن ابي بكر لانس عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال - 00:10:09

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام. قال ابو بكر اختصر ابو داوود هذا الحديث ولم يذكر المتن وذكر اخره - 00:10:19

قال اخبرني محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم ان اباه وشعيب ابن الليث اخبراه قال اخبرنا الليث عن ابن الهادي عن عمرو وهو ابن ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاول الناس تنشق الارض عن جمجمته يوم القيامة - 00:10:31

ولا فخر واعطى لواء الحمد ولا فخر. وانا سيد النبيين يوم القيامة ولا فخر. وانا اول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر باب الجنة فيفتحون لي واسجد لله تعالى فيقول ارفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع منك وقل يقبل منك واشفع تشفع - 00:10:51

ارفع رأسي فاقول امتي امتي يا رب فيقول اذهب الى امتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من شعيرة من ايمان فادخله الجنة اقبلوا لمن وجدت في قلبه ذلك فادخلهم الجنة واتي الجبار فاسدوا النار. فيقول ارفع رأسك الى محمد وقل يسمع منك وقل يقبل - 00:11:11

قوله واشفع تشفع فاقول امتي امتي فيقول اذهب الى امتك فمن وجدت في قلبه مثقال نصف حبة من شعير من الايمان فادخله الجنة فاذهب فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك فادخله الجنة. قال - 00:11:33

قال فؤاد الجزار فاسجد له فيقول ارفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع مني واشفع تشفع. فارفع رأسي فاقول امتي امتي اي رب. فيقول اذهب فمن وجد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فادخله الجنة. فاذهب فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك فادخلهم الجنة. وفرغ من - 00:11:51

من حسابي حساب الناس وذكروا الحديث بهذا الخبر قال احتفل جهاد الخبر احمد بن عبدالرحمن ابن وهب من قال حدثنا عمي قال حدثنا عبدالرحمن ابن سليمان ابن سلمان يعني الحجري - 00:12:11

عن عمرو بن ابي عمرو عن انس ابن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثله قال وانا سيد النبيين يوم القيامة ولا فخر واني اتي باب الجنة فاخذ بحرقته فتقول الملائكة من هذا؟ فاقول انا محمد فيفتحون لي فادخل فاجد الجبار تبارك وتعالى - 00:12:31

لا تقبلي فاسأل له فيقول ارفع رأسك يا محمد. فذكر بعض الحديث وقال فاقبل بمن وجدت في قلبه ذلك فاذا جبار مستقبلي فاسقط له فيقول ارفع رأسك يا محمد فذكر بعض الحديث - 00:12:51

وقال فمن وجدت في قلبه مثقال حب نصف حبة من شعيرة من الايمان فادخله الجنة فاقبل بمن وجدت في قلبه ذاك فاذا الجبار تبارك وتعالى مستقبله فاسجد له. وذكر الحديث الى قوله وبلغ من حساب الناس - 00:13:06

قال وادخل وادخل من بقي وادخل وادخل من بقي من امة لا ربع اهلي النار. فيقول لهم اهل النار ما اغنى عنكم انكم كنتم تعبدوه ولا

تشغلوا به شيئا فانتم معنا فيقول الجبار تبارك وتعالى فبعزته لاعتقنهم من النار. فيرسل اليهم فيخرجون من النار - [00:13:22](#)
وقد انتحشوا فيدخلون في دهر في نهر الجنة فيموتون فيه كما تنبت الحبة في غشاء السيل. وهذه التسمية نهر الجنة تسمية باعتبار
المكان ذكرنا ان هذه النهر له عدة اسماء. نعم - [00:13:47](#)

قال ويكتب ويكتب بين اعينهم هؤلاء يرتقاء الله. فيذهب بهم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء الجهنميون. فيقول الجبار
الجبار. قال ابو بكر نصف حبة شعير ليس في شيء من هذه الاخبار هذه اللفظة - [00:14:05](#)
وليس في هذا الخبر ذكر بر وجاهز ان تكون زينة نصف حبة شعير زينة حبة خنطة الان ايها صار يعني والله الظاهر يختلف من بلد
لبلد لانها الحياة قال حدثنا محمد ابن يحيى الزهري قال حدثنا الخليل ابن عمر قال حدثنا عمر ابن سعيد عن سعيد يعني ابن ابي
عروبة عن قتلة عن انس رضي الله عنه - [00:14:25](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من كان في قلبه ما يزن خردلة ما يزن ضرة ما يزن ذرة من الايمان. قال ابو
بكر ليس في خبر قتلت عن انس - [00:15:11](#)
من النار من قال لا اله الا الله في قلبه من الخير خلاف هذه الاخبار التي فيها في قلبه من الايمان ما يزن كذا اذ العلم محيطا ان الايمان
من الخير لا من الشر. ومن سعى من الغالية المرجئة ان ذكر الخير في هذا الخبر ليس بايمان كان مكذبا بهذه الاخبار التي فيها -
[00:15:24](#)

من النار من كان في قلبه من الايمان كذا فيلزمه ان يقولوا هذه الاخبار كلها غير ثابتة او يقول ان الايمان ليس بايمان او يقول ان
الايمان هذا ليس بخير وما ليس بخير فهو شر. ولا يقول مسلم ان الايمان ليس بخير فافهمه ولا تغالط. الله اكبر - [00:15:44](#)
احمد بن عبده قال حدثنا حماد يعني ابن زيد قال حدثنا معه ضد هجاء العنزي ولو انطلقنا الى عزم ما لك رضي الله عنه في زمن
الثمرة ومعنا ثابت لهذا الحديث. فاستأذن سابقا فادين لنا ودخلنا عليه - [00:16:03](#)
فاجلس ثابتا معه على سريريه او قال على فراشه قال فقلت لاصحابنا لا تسألوه عن شيء الا عن هذا الحديث فانا خرجنا له. قال خالد يا
ابا ان اخوانك من اهل البصرة جاؤوك يسألونك عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشفاعة. فقال نعم. حدثنا محمد
رسول الله صلى الله عليه - [00:16:22](#)

وسلم قال اذا كان يوم القيامة ما جاء الناس بعضهم في بعض. قال فيؤتى ادم عليه السلام فيقال يا ادم اشفع في ذريتك. قال فيقول
لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الله. فيؤتى ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله. فيؤتى موسى
فيقول لست له - [00:16:42](#)

ولكن عليكم بعيسى فانه رح الله وكلمته. فيبتدى عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم. فؤتا فاقول انا لها
فانطلق فاستأذن على ربي باذن لي عليه فيقوم بين يديه ويلهمني محامدا لا اقدر عليها الان. فاحمده بتلك المحامد ثم - [00:17:02](#)
اخره ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يزنع وسل تعطى واشفع تشفع. فاقول يا رب امتي امتي. قال فيقال لي تنطلق فمن
كان في قلبه اما ان قال مثقال مثقال ذرة واما ان قال مثقال شعيرة من الايمان فاخرجه منها فانطلق - [00:17:22](#)
افعل ثم اعود واحمده بتلك المحامل واخر ساجدا. قال فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع. فيقول يا
رب امتي امتي قال فيقال لي ينطلق فمن كان في قلبه ادنى ادنى من مثقال حبة خردل من الايمان فاخرجه من النار ثلاث -
[00:17:42](#)

فانطلق فافعل. قال بعده فاقبلنا حتى اذا كنا بظهر الجبال قلت لو انا الى الحياء جبار صحيح مسلم الجبان. نعم مقبرة في الاصول
يقول مخطوطات الجبال لكن في صحيح مسلم الجبال - [00:18:02](#)
قلت له لو منا اذا حسن وهو مستخدم في منزل ابي خليفة. عن البصري. يعني في النسخ مكتوب الجبال يقول كذا من اصول الجبال
وفي صحيح مسلم الجبان وقارئ اللغة - [00:18:26](#)
الصحراء المحقق يقولها ما بين النسخ المخطوط موجودة في الجبال على كل حال هي مخطوطة بس الظاهر كل واحد يقرأ لا هو هذا

قرأ وهذا قرأ النون بالقراءة اختلف المقبرة العربية المقبرة - 00:18:43

ان القياس بضم الباء قبر الرجل يقبر فهو في المقبرة نعم. اما من حيث السماع فهذا باب واسع في اطفالنا حتى اذا كنا بظهر الجبان قلت لو انا اذا الحسن وهو منه المغفور سعيد ابن ابي سعيد المقبوري - 00:19:23

ماذا لقب بهذا اللقب؟ لان بيته كان قريب المقبرة قلت لو منا اذا حسنا وهو مستخف في منزل ابي خليفة. قال فدخلنا عليه فقلنا يا ابا سعيد جئنا من عند اخيك ابي حمزة وحدثنا حتى اذا هربنا قال ما حدثكم الا بهذا قلنا ما زادنا على هذا قال - 00:19:47

فقال الحسن فقد حدثني منذ عشرين سنة فما ادري ان نسي الشيخ او كره ان يحدثكم فتبتكلوه قال فقالوا يا ابا سعيد حدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا اني لم اذكره الا وانا اريد ان احدثكموه. حدثني كما حدثكم منذ عشرين سنة - 00:20:13

ثم قال فاقوم الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم افر له ساجدا. قال فيقال لي ارفع رأسك وقل يسمع لك وزن تعطى واشفع فشفع قال فارفع رأسي فاقول يا ربي انذن لي في من قال لا اله الا الله - 00:20:31

قال فيقال ليس له ذلك لك وعزتي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله. قال ابو بكر ليس في هذا الخبر ذكر سنة الدين ولا نصفه وفي اخره زياد له زيادة ذكره ادنى ادنى من مثقال حبة من خردل - 00:20:48

قال حدثني الحسن ابن الحسن الحسين ابن الحسن قال حتى كان المعتمر بن سليمان عن حوين الطويل عن اسم مالك رضي الله عنه قال يلقي يلقي الناس يوم القيامة من الحبس - 00:21:07

فيما شاء الله ان يلقيه فيقولون انطلقوا بنا الى ادم فينطلقون الى ادم فيقولون يا ادم اشفع لنا الى ربك. فيقول لست هناك ولكن انطلقوا الى خليل الله ابراهيم فينطلقون الى ابراهيم فيقولون يا ابراهيم واشفع لنا الى ربك. فيقول لست هناك ولكن انطلقوا الى ان اصطفاه الله برسالاته - 00:21:17

ينطلقون الى موسى فيقولون يا موسى اشفع لنا الى ربك. فيقول لست هناك ولكن انطلقوا الى من جاء اليوم مغفورا له ليس عليه ذنب فينطلق الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد اشفع لنا الى ربك. فيقول انا لها وانا صاحبها. قال فانطلق حتى استفتح باب الجنة - 00:21:37

قال فيفتح فادخل وربى عز وجل على عرشه فاخر ساجدا واحمده بمحامد لم يحمده بها احد قبلي. واحسنه قال ولا احد بعد فيقال يا محمد ارفع رأسك وهو ليسمعه وسلته فاشفع تشفع. فاقول يا ربي يا رب - 00:21:58

ويقول اخرج من النار من كان في قلبه مثقال شعيرة من الايمان. قال فاخره ساجد له احمده ابن حامد لم يحمده بها احد قبلي واحسبه قال ولا احد من بعد فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل اسمع واشفع تشفع فيقول يا ربي يا رب فيقول اخرج من كان في قلبه ادنى - 00:22:15

شيء فيخرج ناس من النار يقال لهم الجهنميون وانه لفي الجنة فقال له رجل يا ابا حمزة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال فتغير وجهه واشتد عليه وقال ليس كل ما نحدد سمعناه من رسول الله - 00:22:35

صلى الله عليه وسلم ولكن لم يكن يكذب بعضنا بعضا. قال ابو بكر ليس في الخبر ذكر عيسى عليه السلام ايضا في هذا الخبر الاحاديث الاخرى يا رب يا رب - 00:22:52

يعني هذا دراسة في هذا اللفظة يا رب يا رب واستدل بهذا بعض الناس بانه يجوز ذكر الله عز وجل بكلمة يا الله يا الله. وهذا خطأ يعني يالاه استغاثة وليس ذكر - 00:23:05

فينبغي التفريق بينما يكون ذكرا وما من بين ما يجوز في باب الطلب مثلا يجوز للانسان يقول يا مقلب القلوب هذا ليس جديد كونه ذكر يا مقلب القلوب يا مقلب الف مرة - 00:23:23

ذكر بابه تعبد فينبغي للانسان ان يفتح المجال لرأسه بعض الناس اشد من هذا كيقول لا اله الا اله يظنها الذكر الا الله الا الله يظنها الذكر هذا تقطيع للذكر - 00:23:38

تجزئة للذكر وهو اذا قال لا اله فهذا الحاد واذا قال ان الله هذا ليس باثبات بل التوحيد وانما هو اثبات لعبودية الله عز وجل فقط

فينبغي الانسان يعيا والاشد من هذا من يقول الله الله الله - 00:23:58

واشد ضلالة من هؤلاء من يقول هو هو يظن ان هذا ذكر يعوي مثل الكلب ويظن ان هذا ذكري فالضمير في كلمة هو هذا اسمه جنس
يصح اطلاقه على اي شيء موجود - 00:24:16

ليس بذكر ويستدلون الشيعة ليس له فيها اي مجتهد ولو كان هذا ذكرا لفعله سيد الخلق صلوات ربي وسلامه عليه شيخنا هنا قوله يا
رب يا رب يعني على ما يذكر خزيمة هذا من المختصر وليس من المستقيم هو اصله يا ربي امتي امتي لكن ذكرنا بانه - 00:24:32
اكرر ذلك عدة مرات نعم يقول يا رب فقط ليسكت ليس هذا بسؤال وحتى لو لو جاء يرى فقط فنحن نقول ان هذا من باب الاستغاثة
والمستغاث به اما مذكور قبل او بعد او منه - 00:24:55

اما مذكور قبل او بعد او ملوي مثل انسان يكون مضطر اصابته حالة يقول يا الله يا رب يا رب لا يفكني من هذه المشكلة من هذه
المصيبة اما ان نجعل هذا ذكرا هذي لا شك انها بدعة وضلال - 00:25:14
بعض الناس اليوم يعني اذا قال لا اذا قلت لا اله الا الله قال محمد رسول الله هذا مو ذكر موضع لان محمدا رسول الله ليس بذكر هذا
خبر اذا تريد الذكر قل اللهم صل على محمد - 00:25:31

صلى الله عليه وسلم هذا الذكر هاديك لما لا اله الا الله محمد رسول الله فالشرط الاول يحتمل الذكورية بالافراق. اما ان تجمععه فهذا من
باب الشهادة والخبر قال ابو بكر لعلة يخطر ببالي من يسمع هذه الاخبار فيتهم ان هذه اللفظة ليس كل ما نحدث سمعناه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عقب هذا - 00:25:47

خلاف خبر معبد ابن هلال الذي قال فيه حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم. وخلاف الخبر عمرو بن ابي عمرو انس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وليس كذلك هو عندنا بحمد الله ونعمته. لان في خبر عمرو ابن ابي عمرو عن انس حين ذكر سماعه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر في اول الخبر - 00:26:16

ذكر في اول الخبر اني لاول الناس تنشق اربعا من جملتي. فذكر في الخبر كلاما ليس في رواية حميد ابن حميد عن انس. وكذلك في
ولمعبد ابن هلال اذا كان يوم القيامة مات الناس بعضهم في بعض. فالتأليف بين هذه الاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث
بعض اصحابه - 00:26:36

حرس فيهم وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم بعض الخبر واستثبت في باقي الخبر واستهاهم ممن كان اقرب من النبي صلى الله
عليه وسلم في المجلس واكبر منه سنا واحفظ واوعى للحديث منه. فروى الحديث بطوله قد سمع بعضه وشهد المجلس الذي حثه
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث. فحتى تمنح - 00:26:55

هدف في الحديث بتمامه سمع بعضه من النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم ممن حفظه من النبي صلى الله عليه وسلم ورعاه عنه
يقول بعض رواد الحديث حدثني فلان واستثبته من فلان او ثبتني فيه فلان يريد خفي عليه بعض الكلام ثبتني فلان - 00:27:15
لان قول من استفهم انسانا هل سمعت؟ نعم لان قول من استفهم انس اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ واجبههم يدل
على ان المستقيم عندما استفهمه وسمعت جميع هذا الخبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم واجاب انس ليس كل ما نحدده من
رسول الله صلى الله عليه - 00:27:34

وسلم وظاهر هذه النبضة انه ليس كل هذا الحديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يقل انس لم اسمع هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:54

وقال غيره في اول الخبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان هذا كلامه صحيح جائز لذلك ولو لم يقل انس لم اسمع هذا
الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيره في اول الخبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هذا كلاما
صحيحا جائزا - 00:28:04

عن الشبهة ابريل جاهل في اللغة ان يقول قائل سمعت من فلان قراءة سورة البقرة وقد سمع قراءته لبعضها نعم. وكذلك ان يقول
القائل سمعت ابن فلان سمعت من فلان؟ قرأت سورة البقرة وانما سمع بعضها لا كلها - 00:28:37

على ما قد عرضته من مواضع من كتبنا ان الاسم قد دفع على اشياء على الاشياء او الشعب على بعض الشيء دون البعض دون بعض العنان والانسان صلى معنا ووجد الامام قرأ شيء من البقرة سألهم اخر ماذا قرأ الامام؟ البقرة هل هو قراءة - [00:28:57](#)

هنا قوله انما آ قل من مواضع كتبنا ان الاسم هذه قاعدة اصولية ان الاسم قد يقع على الاشياء لاجزاء والشعب على بعض الشيء دون بعض وهي يعني مسألة خلافية بين الاصوليين - [00:29:17](#)

من جهة ان اطلاق الكل على البعض الكل على البعض او اطلاق البعض على الكل ليس فيه خلاف. انه يجوز ولكن اختلفوا في الاسم متى يكتسب الشيء اسمه؟ هل عند فعل اقله او شيء منه - [00:29:39](#)

او كل ثلاثة اقوال مذكورة في كتب الاصول اذا هذه القاعدة الاسم قد يقع على الشاهد الاجزاء والشعب على بعض الشيء دون بعض في جهة الاولى ان البعض يطلق على الكل والكل يطلق - [00:30:02](#)

هذا جائز هذا جائز ما في اشكال ولذلك ينبغي للمستنبط ان ينتبه هل هذا العام مراد به العمدة؟ او هو من العام المخصوص او من العام الذي يراد به الخاصة - [00:30:17](#)

كذلك ينبغي له في الاسم الذي يكون كلا ان ينتبه. المراد به الكل او المراد به البعض واذا اطلق البعض ينتبه المراد بالبعض البعض او المراد بالبعض كله اما الجهة الثانية فهي قضية متى يكتسب متى يصح اطلاق الاسم للشيء؟ هل بفعل ما يندرج تحته من الافراد - [00:30:35](#)

كلها او اكثرها او بعضها ثلاثة اقوال لاهل العلم مثل لما قال الله عز وجل فامسحوا برؤوسكم. متى يصح ان يقال فلان مسح رأسه؟ هل مبنية على مسألة اصولية الان الاسم - [00:31:01](#)

الاسم يعطى بمجرد فعل البعض هذا قال به الشافعي او اسم يعطى آ الغلب والاكثر هذا قول الحنفية. او الاسم لابد ان يكون آ الكل. هذا قال به بعضها والذي عليه اهله - [00:31:20](#)

الحديث في مسح الرأس على وجه الخصوص انهم يقولون ان السنة فسرت هذا الاطلاق امسحوا برؤوسكم فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا من حديث واحد انه مسح بعض رأسه فعلما ان المراد به الكل - [00:31:38](#)

الاولى تقول الغير جائز في اللغة ان يقول القائل سمعت من فلان قراءة سورة البقرة وقد سمع قراءته لبعضها ثم قال بعدها مباشرة وكذلك جائز ان يقول القائل وسمعت من فلان قراءة سورة البقرة وانما سمع بعضها لا قلها - [00:31:59](#)

غير جائز في اللغة ان يقول القائل سمعت من قراءة سورة البقرة قد سمع قراءته لبعضها لا لا هذا غير هذا زايد هذا تتجاوزا في اللغة ان يقول القائل سمعت من فلان قراءة سورة البقرة وقد سمع قراءته لبعضها وكذلك جائز ان يقول سمعت من فلان قراءة سورة البقرة - [00:32:19](#)

انما سمع بعضها ذا كله التكرار لا اذا العبارة فيها نظر تغيروا الجاهزة في اللغة ان يقولوا سمعت من فلان قراءة سورة البقرة وقد سمي قراءته لبعضهم فيما تستقيم الا انه هو الذي يريد العبارة فيها لكن الذي يريده هو انه جائز في اللغة ان يقول الانسان سمعت من فلان - [00:32:49](#)

قرأ سورة البقرة وهو على كلها هذا في الاول وفي الثاني وكذلك جائز ان يقول القائل سمعت من فلان قراءة سورة البقرة وانما سمع بعضها. هذا هو مراده لكن عبارة ابدأ - [00:33:17](#)

مثل ما قال الشيخ ابو بكر العبارة ما تستقيم عندما سمع كلها ممكن هذا ايضا يعني يستقيم مش بشرط انه نحذف غيره. هذا كل النسخ بهذا الشكل اطلاق مثل ما ذكرنا من باب الاطلاق كلها جزء من بعض - [00:33:32](#)

العبارة ديال المعنى المعنى خلي من الاخر المعنى المعنى يقول رحمه الله فيما معناه فيما معناه جائز في اللغة ان يقول القائل سمعت من فلان قراءة سورة البقرة وقد سمع كلها - [00:34:07](#)

هذا واحد وكذلك جائز في اللغة ان يقول سمعت قراءة البقرة وانما سمع بعضها ليش الاول جاهز؟ لانه اطلق الكل واراد الكل والثاني ليش جاك؟ اطلق الكلور هذا البعض نعم - [00:34:27](#)

ويعني كل الاصابع الخمس تدخل في انما ادخلوه اه يعني بالكثير بالكعب اذا اراد ان يبالغ يمكن اصبعين ده وهو يمكن ده. نعم ولا انما ما يقوي انه قلبي او - [00:34:47](#)

قوله وكذلك جائز سمع كلها او بس كلها تحذف الكلمتين الغشمة على ما اعلنت في مواضع من كتبنا ان الاسم قد يقع على الاشياء ذي الاجزاء او الشعب على بعض الشيء دون بعضا. كذلك اسم - [00:35:08](#)

حديث قد يقع على بعض الحديث كما يقع الاسم على الكل. فافهموه ولا تخالطوه قال حدثنا محمد بشار بن دار ومحمد بن رافع وهذا حديث بن دار قال حدثنا حمادك قال حدثنا ابن عجلان عن حوثة ابن عبيد - [00:35:36](#)

عندنا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى ادم ويوم عليه السلام يوم القيامة فيقال له اشفع لذريتك فيقول لست بصاحب ذلك اوتوا نوحا فانه اول الانبياء واكبرهم فيؤتى نوحا فيقول لست بصاحبه عليكم بابراهيم. فان الله اتخذه خليلا ويؤتى - [00:35:53](#)

ابراهيم فيقول يسجد لصاحبه عليكم بموسى فان الله كلمه تكليما. قال فيؤتى موسى فيقول لست من صاحبه عليكم بعيسى فانه رح الله وكلمته عيسى فيقول لست بصاحب صاحبي هذا ولكني ادلكم على صاحبه ولكن محمدا صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء - [00:36:19](#)

قال فاتى فاستفتح فاذا نظرت الى الرحمن وقعت له ساجدا. فيقال لي ارفع رأسك الى محمد وقل اسمع واشفع تشفع وسل تعفى اقول يا رب امتي هذه اللحظة فاستفتحوا فاذا نظرت الى الرحمة - [00:36:38](#)

وقعت له ساجدة فيه دليل على النظر الخاص يعني قد يكون هناك نظر خاص النبي صلى الله عليه وسلم يرى ربه وغيره لم يره ينتظر ما الذي يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم من عند ربه - [00:36:54](#)

فلا تدعوا في النار احدا في قلبه مثقال ذي نار ايمان الا اخرجتموه ويخرج ما شاء الله قال ثم اقع الثانية ساجدا قال فيقال ارفع يا محمد فقل يسر المشفع تشفع ولن تعطى فيقول ايضا لامتي - [00:37:09](#)

قال فيقال اذهبوا فلا تذبحوا في النار احدا في قلبه نصف دينار ايمان الا اخرجتموه. قال فيخرج بذلك ما شاء الله. قال ثم اقع الثاني ساجدا قال فيقال رفع رأسك يا محمد وقل يسمع لك واشفع تشفع وسل تعطى. قال فاقول اي رب امتي. قال فيقال الذنب فيخذه في النار احد - [00:37:28](#)

في قلبه مثقال ذرة ايمان الا اخرجتموه. قال فلا يبقى الا من قام الا من لا خير فيه قال لنا بلدان المرأة فيتوا عيسى. وقال فيقول لست بصاحب ذلك. وقال مثقال ذرة مثقال ذرة من ايمان. سمعته من بلدان مرتين - [00:37:48](#)

مرة في كتاب الفوائد ومرة في كتاب ابن عجلان. قال ابو بكر قد اختلفوا في اسم هذا الشيخ فقال بعضهم جوثة ابن عبيد من اول عندنا التلفون؟ نعم قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان يتدم ابي حبيب حدثه ان جوف تمن عبيد من بيتين حدثنا - [00:38:06](#)

انه سمع عصا الملك رضي الله عنه يقول ان الله تبارك وتعالى اذا قضى بين خلقه فادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار سند محمد صلى الله عليه وسلم واطال السجود فلما ترفع رأسك الى محمد واشفع وشفع وسنته يرفع رأسه فيقول يا رب امتي فيقول الله عز وجل للملائكة - [00:38:39](#)

محمد صلى الله عليه وسلم من امته من كان في قلبه مثقال قيراط من ايمان. فيخرجون ثم يخدم الاولى قال فيقال ارفع رأسك اشفع تشفع وسل تعطى فاقول يا ربي امتي فيقول الله عز وجل للملائكة اخرجوا من امتي من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان - [00:39:01](#)

من امته من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان. نعم ثم يسكن الثالثة اطول من سجدة فينادى ارفع رأسك اشفع تشفع وسل تعطى. فيقول يا ربي امتي فتقول المأ فيقول الله للملائكة - [00:39:23](#)

اخرجوا لمحمد صلى الله عليه وسلم من كان في قلبه مثقال حبة خضر من ايمان فيعرضون عليه فيخرجونهم قد اسودوا وعادوا

كالنصال المحرمة فيدخلون الجنة في نادي بهم اهل الجنة فيقولون من هؤلاء الذين اذانا ريحهم - [00:39:39](#)

فتقول الملائكة هؤلاء الجهنميون وقد اخرجوا بشفاعه محمد صلى الله عليه وسلم فيذهب بهم الى نهر الحيوان فيغتسلون ويتوضؤون ويرتفعون اناسا من الناس غير انهم يعرفون. فقلت يا ابا حمزة وما الحيوان؟ قال نهر من انهار الجنة وهو من ادناها -

[00:39:57](#)

قال ابو بكر هذه وهذا هو الاسم الرابعة او الخامس لأنه اولا قال يلقون في الماء هذه واحد ونهر الحياة بالتاء هذي الثالثة. ونرى

الحياة الثالثة ونرى في الجنة. رابع وهذا يشغل هنا. حيوان. نهر الحيوان هذا الخامس - [00:40:17](#)

ليش نكره المنكر الفرد به راوي غدا تعديله لا يحمل التفرد بشرط المعارضة مش المعارضة لا لا اقصد يعني وش المعارضة عشان

يعني نحكم عليه بالنكاح قوله توضحوا اه هذي هنا هذي ما في شي لانها لفظة من كرة - [00:40:38](#)

محمد صلى الله عليه وسلم طيب قال ابو بكر هذه الاخوة وقد اسودوا وعادوا كالنصال من الجنس الذي يقول ان العود قد يكون ان

العود قد يكون بدءا. لان اهل النار لن يكونوا وسودا كالنصارى - [00:41:14](#)

وانما اسودوا بعدما احترقوا في النار اللي بعد قاعدة جميلة يعني ينبغي لنا نحن طلاب العلم ان نتفهم الاصول نفهم وان العودة قد

يكون بدءا لان اهل النار لم يكونوا سودا كالنصارى - [00:41:35](#)

وهو يقول اي صاروا كالنصال المحرقة فهل هم كونه صاروا يعني كانوا كذلك مسوى الدين فرجعوا الى ما كانوا لا ليس هذا المراد اذا

المقصود به صاروا يعني بدءا لان هذا لم يكونوا سودا كالنصال قبل ان يدخلوا النار وانما اسودوا بعدما احترقوا في النار - [00:41:55](#)

فمعنى قوله وعادل كالنصال المحرقة اي صاروا كالنصال كلمة عادوا بمعنى صاروا وليس معناه العود الى الشيء الذي كان عليه وانما

مقصد العود اي السيرة من الشيء نفسه الذي عليه الحال الان - [00:42:17](#)

في الاسر العربية هذه كتاب سر العربية ذكرها فيه وليس بمعنى الرجوع الى شيء سابق. نعم. حتى عادة الهجوم القديم يعني عادة

تأتي مثل العرب تقول عادة حليلة لكعاتها القديمة. هذه تأتي بمعنى عود الشيء على ما كان عليه - [00:42:37](#)

وتأتي عادة بمعنى صيرورة الشيء الى الحال الذي هو عليه وليس الى شيء كان عليه كما قال الشيخ يقول ايضا البخاري في تاريخ

الجميع روى الحديث اولا يا رجاء الاول ان جعوفة بن عبيد البليثي جودة ابو ظبي - [00:43:02](#)

ايوا وش طلع الحين ايدي ولا؟ هو كانه حتى اله اسمين شوي هو هو قال الامام ايش قال قد اختلفوا في ما دام اختلفوا في ان

يكون له اسمين ولا ثلاث - [00:43:41](#)

لا خلي اللقب خليه اللقب واسمعنا قوله اعداك بصال محرقة ايصالك النصاد المحرقة فأوقع اسم العود وانما معناه صاروا فصاروا. قال

ابو بكر هذا الشيخ هو دوسة ابن عبيد كما قال عمرو ابن الحارث عن ابن ابي حنيد. وقد - [00:44:28](#)

روى عياش من قبة الحضرمي عنه خبرا اخر حدثناه ابو هاشم قال حدثنا ابو عبدالرحمن المقرئ قال حدثنا عياش ابن عقبة الحضرمي

من افاضل من لقيهم من مصر قال سمعت بن عبيدة الديني يحدث عن مسند مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

سيقرأ القرآن رجال - [00:44:54](#)

يتجاوز حناجرهم الدخول من الدين كما يمرق السهم من الرمية تيجي منين جبته هنا يقول يقول سمعت جوثة ابن عبيد يقول

المحقق في كاف وقاف الدولي نسخ في نسخة شاور ايش؟ يقول هو تحريف الايمن - [00:45:14](#)

طيب ليش مرة قبل قليل الليلة قلت نسقط الزهير الليثي. ابن عبيد واعلق على هذه الايدي هو تحريك مشطور الحال؟ طيب ما دام

مشطور الحال الله يستر عليه واتجاوزك. نعم - [00:46:01](#)

يقول السائل الشفاعة تكون قبل دخول الناس في النار ام بعد دخولهم؟ هذا المفروض انت بتجاوبهم مو انا مضى ذكرنا انواع

الشفاعات صح؟ قلنا في شفاعة لanas استوت حسناتهم وسيئاتهم اذا قبل دخول وفي شفاعة لanas - [00:46:38](#)

استوجبوا دخول النار فيؤخذون النار وقبل ان يدخلوا ها يشفعون فلا يدخلون وفي شفاعة بعد دخول الناس النار اذا ما في اشكال

نجيب عليها كلها واحدة. يقول طلب الشفاء من الانبياء تكون اول من هذه الدراسة. هل قبل مرور الصراط ام بعد - [00:46:56](#)

هذا قبل باتفاق شراح الحديث ان مجيء الانبياء لاجل اقامة الله عز وجل الحساب على الخلائق هذا قبل المرور على الصراط ولكن لا يمنع ان يكون هناك مجيء من الناس للنبي صلى الله عليه وسلم في فتح باب الجنة - [00:47:16](#)

وهذه مسألة اخرى ولكن حسب علمي لم يثبت فيه شيء وانما الذي ثبت قوله صلى الله عليه وسلم انا اول من يفتح له من يفتح له باب الجنة. الشفاعة الكبرى التي تكون - [00:47:40](#)

والدولي زين الدولي صح بس ما في الدولي. لا مو الدولي او الديني متأكد تنسب اليها التوبة دي. مثل آآ الاسود. الاسود شو؟ ليه ان باسكان الحمص يقول لها على ما يبחס نرى اليوم بعض طلاب العلم - [00:47:54](#)

لا ينزلون ائمة العلم منازلهم توقير وتقدير واعتذار بل سلطوا سنتهم عليهم لان اقوالهم ترمى ولا عبرة لهم وللقائلين ما دامت مخالفة لاقوال النبي صلى الله عليه وسلم. فما نصيحتكم ارشادكم - [00:49:00](#)

يعني قول ان قول النبي صلى الله عليه وسلم يقدم هذا كلام صحيح لكن بفهم من انا وانت؟ لا فاما سلف العين والرأس اذا صح الحديث بفهم السلف فانت فهمت شيء منه والسلف فهموا هذا الشيء - [00:49:19](#)

فلا شك ان قول النبي صلى الله عليه وسلم بفهم السلف هو المقدم لا يجوز تقديم قول احد على قول النبي صلى الله عليه وسلم بهذا القيد ان يكون قد فهمه احد من السلف الذي انت فهمته - [00:49:39](#)

مع مع التوقير والتبجيل والاحترام للعلماء الذين اقوالهم خالفت هذا القول الذي قد سلف كثير فيه سلف وانت اخذت به اما يظل ان السلف كلهم خالفوا هذا الحديث وهو شذ من بين الناس وفهم هذا الفهم فهذا هو الشذوذ بعيننا - [00:49:56](#)

والذي يتجاسر هذا التجاسر يخشى عليه وهذا من شأن الخوارج انهم يفهمون النصوص على احوالهم وعقولهم فلا ينظرون يقول هم رجال ونحن الرجال والله حتى في الرجولة لست رجال فضلا عنا في الذكور انا لستم مثلهم فضلا عن الرجولة - [00:50:23](#)

اولئك اخبر الله عنهم فقال رجال لا تدين تجارة ولا بيع من ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب اما هؤلاء فدينهم وما ما تهواه انفسهم - [00:50:46](#)

انسان الذي يقدم فهم نفسه على النص هذا يخشى انه قدم هوى نفسه هوا والا لما هو الهوى لبش ما تبحث كثير ما انبه طلابي على هذه القضية لا تقولوا قولوا لا ولك فيه شأن. حتى في تغطية الايمن - [00:51:03](#)

ماذا انت حتى تجي وتجاسر على يماني؟ من الانسان يعرف قدر نفسه جماعة يرد على الائمة ائمة امثالهم ايه والأخوات الديني بكسر المعاملة وسكون التحتانية يقال عن الاسود بالضم بعدها همزة مفتوحة - [00:51:27](#)

بالضم وكسر الهمزة ولا نظير لها وقد تضم الهمزة الدود قال معناها معانيها ثم قال ابو المحلل ابن غالب ابو قبيلة ودولي فتح عينيها وديني وديني نادر ده كان منهم الاسود - [00:51:53](#)

فتوة جزاك الله خير يجوز ان نقول ان ابليس يشهد ان لا اله الا الله ولكنه لم يعمل ان يتكبر اعوذ بالله من بالنسبة كلام غريب جدا يا شيخ سبحان الله يا رب - [00:52:24](#)

لكن ها بارك الله فيكم الاسلام كان مع الملائكة فبقوله لما قال الله عز وجل ما منعك ان تستلم ما خلقت بيده استكبرت ام كنت من؟ قال انا خير منك يا صاحبي خلاص - [00:52:51](#)

بعد قولي انا خير منه ما نطق بالشهادة توحيد ابدًا ما نطق بالشهادة التوحيد ابدًا حتى يقال انه يشهد لا نفاقا ولا مجاملة ولا غير ذلك هذا كلام تقول من الناس على الشرع لو قاله لآخبرنا الله عز وجل - [00:53:14](#)

مممكن هذا قبل يعني وكان من المقرين هو هذا شيء اخر هذا شيء اخر قبل الاسلام لا وبعد قبل الكفر نعم ما بعد الكفر فالله عز وجل قال وكان من الكافرين - [00:53:37](#)

يصاب كان راح يمر بمعنى استمرارية والصيرورة وليس معناها البدء على ما كان نعم شيخنا بارك الله فيك هذا الباب كما نزل اه هل نزل على شكله الذي كان في السماء - [00:53:56](#)

وما شكله الذي كان في السماء؟ والله اعلم اذا الفائدة منها هو ابليس في السماء هو ابليس الى نعم احنا بعض اه يرسم مخططات

يعني هكذا لعرضات القيامة تمثيلية تقريبية لتوضيح الصورة. القيامة فيقول مثلا هذه جهنم الصراط جسر وهنا الحوض - [00:54:18](#) هنا الميزان هنا يحصل الحشد وهنا كذا يعني صورة هكذا هنا الجنة لا يصور الجنة فاحذر سماها بقعة خضراء يقول هذه الجنة بقعة حمراء هذه النار هنا ففي هذا الشيء يعني هذا ما يجوز - [00:54:43](#)

هذا ما يجوز هذه امور لا يعلم بها الا الله عز وجل وما يدريك ان الجنة انك حينما تمر على الصراط ما يدرك سؤال لانها تمر على الجسر ما يدريك ان امامك الجنة يمكن امامك ها ليش امامك اللي ما هو فوقك ما يدريك انت - [00:54:57](#)

بعد مرور الصلاة يعني جعلت الجنة بميزان النار من هنا علمت هذا ثم كيف تعنى بين الحوض يمين ارض القيامة ولا وسط ارض القيامة ولا يسار القيامة هذا ما يصلح - [00:55:15](#)

ولو كان هذا صحيحا لفعله السلف. ولذلك السلف وقافون عن الناس. لما خط النبي صلى الله عليه وسلم خط. ولما لم يخف مسائل الغيب لابد فيه من التوقف لذلك حتى ايها اول ايها اخر انما تكلم فيها السلف بالقدر الذي - [00:55:30](#)

ووجدوا النصوص دالة عليها فقط. لا اكثر ولا اقل نعم جزاك الله خيرا المسلسل زمن يشرح لنا اياه يعني كان فرح ممكن يعني من عذاب القبر حتى يعني دخول الجنة ولو بشكل سريع يعني - [00:55:53](#)

جلسة خاصة محاضرة عن القيامة كأنك تراها رأي بارك الله فيكم شيخ الان ايضا نفس الصورة اللي ذكرناها يعني قريبة من فضيلة الشيخ ابو فهد الكرم. الآن يعني يضعون المقطع مثلا بأحد الواعظين. ويضعون صور مثلا يتكلم عن الجلدة مثلا - [00:56:14](#)

قال له بساتين وكذا اثناء هو يتكلم يقولون لك في الجنة. نعم. كذا بين هذا ما يجوز هذا هذا كذب لان النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد الخلق صلوات ربي وسلامه عليه - [00:56:38](#)

لما ذكر الله جل وعلا الجنة والنار وذكر فيها الرمان والفواكه والبساتين وهو الى اخره لم يقل للصحابة هذا البستان ها من الجنة وهذا البستان كالجنة ما قال فكيف يأتي انسان ويضع يقرأ يتكلم عن الجنة ويرى صورة البستان - [00:56:56](#)

كانه يقول للناس الجنة هكذا وما يدريك الجنة هكذا يقول الله عز وجل فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطأ على قلب بشر فان قال هذا للناس العليين طيب ادنى اهل الفئة منزلة - [00:57:17](#)

هاي الدنيا كيف تتصورها انت الحين بالعقل ما يتصور عشرة امثال الدنيا لشخص واحد. كيف ما يمكن لا احد يتصور يا شيخ هذا غلط عظيم وكذلك يحطون صورة النار وهو يتكلم عن النار هذا غلط عظيم - [00:57:32](#)

فليجعل يظن الناس انهم يظنون النار الاخرة مثل هذه النار الدنيوية ولدها والامر والاشد عندي انهم يقرؤون القرآن ويضعون خلفيات بزعمهم تدل على معاني كتاب الله عز وجل هذا ما يجوز - [00:57:54](#)

هذا تحجير قد يكون فيه تخريف قد يكون فيه تعميم قد يكون فيه تخصيص بالخلفيات هم لا يشعرون هم لا يشعرون يحصل المعاني لذلك ينبغي الانسان ان يتقي الله عز وجل - [00:58:13](#)

كتاب الله عز وجل مقدس لا يجوز ان ندخل فيه هذه الامور مشكلتنا مشكلتنا كما قال النبي حتى لو دخل جحر الرب دخلته قوم ومالوتهم فرهبانهم احبارهم فعلوا هذه الامور في وعظهم وارشادهم واذهابنا من نفعل نفس - [00:58:34](#)

يقرأون التوراة في الفيديوهات والانترنت ويضعون خلفيات نفس هذي واذا به اهل الاسلام يفعلون نفس الفتنة لماذا حتى وصل بهم الامر حسب ما اخبرني بعظهم انهم صنعوا افلاما سموه نهاية العالم - [00:59:00](#)

ويظنون ان العالم تنتهي هكذا ويصورون ويخيلون للناس هكذا الامر اعظم من هذا يا اخوان اللقاء مفتوح كم باقي من السرعات؟ ننتهي ان شاء الله تفضل ومن هذي الذي ورد قال الصراط جسر على جهنم - [00:59:21](#)

هذا واحد الصراط الصراط جسر على جهنم. وفي القرآن الكريم منكم الا والدون. كل حديث اللي قرأناها ما مرت معنا وانا قرأت في الكتب الستة والمسند وغيره لم اجي اقف على نص ان طرف الصراط على ارض المحشر والطرف الاخر في الجنة. ما هو -

[01:00:01](#)

ابدا ما وقفت على شيء عبر كل ما قال العلماء هو مرفوض انه لابد ان الانسان يمر من ارض الجنة من ارض المحشر الى آاه قنطرة

الذي هو موضع انتظار اهل الجنة حتى يقتصر بعضنا لبعض ثم يدخلون الجنة - 01:00:23

الله اعلم النص يعني في النص في نص الصلاة يعني على الصراط يعني او يعني صحيح والله اعلم قبل ان يدخلون الجنة لا بعد

الصلاة وكثر بعد الصلاة وذكر هذا الحافظ القرطبي - 01:00:47

في التذكرة في احوال الموتى والاخرة حتى الصورة المصورة بعد الرسالة شوية دليل على السيرة النبوية اكثر معلومات الناس عن

السيرة في مقدم الرسالة. الدليل هذا من الرسالة يعني يجعلون الفيلم دليلا؟ وبئس المدلول سيكون - 01:01:10

كل ما تقول غلط ومن اللي حفرت له؟ اناس لا يعرفون كما يقول اهل اللغة كوعه من بوعي فضلا عن يعرف باي شيء بدأ رسول الله

دعوته وباي شيء صلوات ربي وسلامه عليه ختم دعوته - 01:01:39

نعم باب ذكر البيان ان المقام الذي يشفع فيه النبي صلى الله عليه وسلم لامته هو المقام المحمود الذي وعده الله عز وجل في قوله عسى ان ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وهذه اللفظة عندي من الجنس الذي قال بعض العلماء عسى عسى من الله واجب. لا على الشك

والارتياح فما - 01:01:57

يجوز الا فما يجوز الا يكون وهذا ورد عن ابن عباس من عسى من الله واجب واه عسى من الادنى الادنى ترجي وطلب واما من

الله عز وجل - 01:02:23

فهو بمعنى الايجاب واللزوم قال حدثها اسماعيل ابن حفص ابن عمر ابن ميمون قال اخبرنا ابو اسامة وحدثنا سلم ابن جمادة فقال

حدثنا حمادا يعني ابا اسامة عن داود الاودي - 01:02:45

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال هو المقام الذي اشفع

فيه هذا لفظ اسماعيل وهذا نص في ان المقام المحمود الشفاعة - 01:02:58

وليس غيرها تقرأ هذه طيب خلاص ولا ينجر الا انه يقول الحاكم صحيح الاسناد اقره الذهبي وبالجملة في الحديث الصحيح ان

شاء الله لا ريب في ذلك. طيب هذا نص الخلاصة لان المقام المحمود هي الشفاعة العظمى. نعم - 01:03:19

المبشرين قال حدثني عثمان ابن عمر قال اخبرنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد وهو ابن ابي حميد. عن معاوية بن معاذ او مغيث.

شك عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما رد اليك ربك بالشفاعة؟ قال قد ظننت انك اول من يسئني لي عنها

من حرصك على العلم شفاعتي - 01:03:56

لامتي من كان منهم يشهد ان لا اله الا الله يصدق قلبه لسانه ولسانه قلبه قال وروى رشيد بن كريب عن ابيه عن ابن عباس رضي الله

عنهما في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال المقام محمود مقام - 01:04:16

حدثناه محمد ابن يحيى قال حدثنا مؤمل بن الفضل قال حدثنا عيسى ابن يونس عن رشدي. يعني هذا علته ايش لكن ليس له متابعة

الاستاذ موقوف ابن عباس بسبب مشكلة كبيرة جدا - 01:04:35

على كل حال ابن عباس يفسر نعم المرفوع يغني وهذا يقوي مرفوع يغني وهذا حديثنا محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم ابي

وشعيب قال جعفر قال سمعت بن عبد الله يقول سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما

يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة - 01:04:56

ليس في وجهه مزعم لحم. وقال ان الشمس تدنو حتى يبلغ العرق نصف الاذن. فبينما هم وبينهم كذلك استغاثوا بادم فيقول لست

صاحب ذلك ثم لموسى فيقول كذلك ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الجنة فيومئذ يبعثه الله -

01:05:26

او مقاما محمودا يحمد اهل الجمع كلهم ذكر الدليل ان جميع الاحباب التي تقدم ذكرها الى هذا الموضع في شفاعته النبي صلى الله

عليه وسلم في اخراج اهل التوحيد من النار انما هي الفاظ - 01:05:46

مرادها خاص. وهذا ايضا طالب علم يهتم ان الالفاظ بالاسماء العامة انتبهوا لها تقسيم لفظ عام مراد به العام هذا رقم واحد لفظ عام

مراد به العام يا ايها الناس ادخلوا في السلم كافة - 01:06:01

كلمة الناس عامة القسم الثاني لفظ عام مراد به الخاص الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فالان كلمة الناس الاولى معهم مراد به الخاص وهو رجل واحد - [01:06:24](#)

اذا عام مراد للعام عام المراد به الخاص ثم عام مخصوص ثم خاص يراد به العام هذي اربعة تقسيمات ينبغي لطالب العلم ان ينتبه لها حينما يرد عليه بعض الالفاظ العامة والاسماء العامة - [01:06:47](#)

مثال للثالث والرابع عمل مخصوص كثير حتى زعم بعض الاصوليين ان هو من عام الا وقد خص. لكن هذا ليس بصحيح فحرمت عليكم الميتة الميتة عام واحلت لنا ميتتان هذا خاصة عام مخصوص منه - [01:07:13](#)

والخاصة الذي يكون المراد به العام مثال ذلك طبعاً وركع فليركع ركعتين طيب الان المصنف سيأكل هذا قوله اخرجوا من النار من كان في قلبه وزن كذا من الايمان ان معناه بعض من كان في قلبه قبل ذلك الوزن من الايمان. لان النبي صلى الله عليه - [01:07:36](#) وقد اعلم انه يشفع ذلك اليوم ايضا غيره. فيشفعون فيأمر الله ان يخرج من النار فيأمر الله ان يخرج من النار بشفاعة غير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من كان في قلبهم من الايمان قدر ما اعلم انه يخرج بشفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم الا ان يكون من - [01:08:07](#)

من امة محمد ومن امة النبي صلى الله عليه وسلم ثم يشفع باذنه كخبر ادم ابن علي عن ابن عمر وجائزا ان تنسب الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم لامره بها كما بينت لي مواضع من كتبي ان العرب عن طريق الفعل الى الامر فاضافتها الى الفاعل - [01:08:27](#) ومعروف ايضا باللغة العرب الذين بلغتهم فوطلنا ان يقال اخرج الناس من موضع كذا وكذا او القوم او من كان معه كذا او عنده كذا وانما يراد بعضهم لا جميعهم - [01:08:45](#)

لا ينكر من يعرف اللغة العربية انها بلفظ عام يريد الخاص. قد بينا من هذا النحو من كتاب ربنا وسنة نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم في كتاب معاني القرآن وفي بعض كتبنا المصنفة من المسند في الفقه ما في بعضه الغنة والكفاش من وفق لفهمه - [01:08:58](#) معنى الاخبار التي قدمت ذكرها في شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم عندي خاصة مع خاصة معناها اخرجوا من النار من كان في قلبه من الايمان اي غير ان قضيت اخراجهم من النار بشفاعة غير النبي صلى الله عليه وسلم من الملائكة والصديقين والشهداء والشفعاء غيره ممن - [01:09:17](#)

اخوة في الدنيا اخوة في الدنيا يصلون معهم ويصومون معهم ويحجون معهم ويغزون معهم. قد قضيت اني اشفعهم فيهم. فاخرجوهم من النار شفاعتهم في خبر حذيفة فاخرجوه من النار بشفاعتهم في خبر حذيفة بشفاعة الشافعين قد خرجته قبل هذا البلد ابواب - [01:09:37](#)

تعرف احداثنا؟ فحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا جعفر ابن عون قال اخبرنا هشام ابن سعد قال حدثنا علي ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخضري رضي الله عنه - [01:09:59](#)

قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فذكروا الحديث بطوله وقال ثم يضرب الجسر على جهنم. قلنا وما الجسر يا رسول الله لايينا انت وامنا قال تحكم مزلة له تلايب وخطايب. وحسكة تكون بنجد عقيفا لها يقال لها السعدان. فيمر المؤمن كالمح الباطل - [01:10:09](#)

والريح وكالريح وكطير والمراكب المسلم ومحدود مرسل ومحبوث في نار جهنم والذي نفسه بيده ما احكم باشد ملاحظا في الحق يراه من المؤمنين اذا رأوا ان قد خلصوا من النار يقولون اي ربنا اخوان - [01:10:35](#)

ما كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا ويجاهدون معنا. قد اخذتهم اخذتهم النار. هذا فيه دليل ان انا الايمان حتى لو كانوا من السابقين ومن اه اصحاب اليمين انهم يهابون الشفاعة حتى - [01:11:00](#)

لا يأمن مكانها فاذا امنوا مكانهم ودخلوا الجنة حينئذ يبتدون الشفاعات اما النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فانه يبتدأ الشفاعة من ارض عرصة القيامة ولا زالت شفاعة - [01:11:20](#)

صلوات ربي وسلامه عليه ورزقنا الله واياكم شفاعة مستمرة حتى في الجنة. يشفع في اقوام في رفع درجاتهم نسأل الله جل وعلا

ان يرزقنا واياكم منزل الفردوس العالية مخالفا قد اخوتهم النار فيقول الله لهم اذهبوا فمن اعرضتم صورته فاخرجوه وتحرم

صورتهم فيجد الرجل قد اخذته النار الى قدميه وهي انصاف ساقيه - [01:11:41](#)

والى ركبتيه والى حقويه فيخرجون منه منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط خير فاخرجوه. فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون ويقول اذهبوا فمن ولدتم في قلبه مثقال نصة قيراطا من خير فاخرجوه

فيخرجون منها فيخرجون منها بشرا كثيرا. ثم يعودون فيتكلمون فلا يزال - [01:12:19](#)

يقول ذلك نقول ذلك لهم حتى يقول اذهبوا فاخرجوا من وجدتم في قلبه مثقال ذرة فاخرجوه. فكان ابو سعيد رضي الله عنه اذا في

هذا الحديث يزيد يقول قال ابو بكر - [01:12:44](#)

في كتابه يقول ان لم تصدقوا فاقرأوا ان الله لا يذر مثقال ذرة فرأى الى قوله عظيما. فيقولون ربنا لم يبقها خيرا فيقول هل بقي الا

ارحم الراحمين؟ بل شفعت الملائكة وشفع الانبياء وشفع المؤمنون. فهل بقي الا ارحم الراحمين - [01:12:57](#)

قال فيأخذ قبضة من النار فيخرج قوما قد صاروا حمما لم يعملوا له خيرا قط. فيطرحون في نهر يقال له نهر الحياة. فينبتون بنفسه

بيده كما تربط السيل. ثم ذكر محمد بن يحيى باقي الحديث خرجته بتمامه في كتاب الاهوال - [01:13:17](#)

من يمين صحيح احكم يعني لا ننسى تعرف ان فلان بريء تجاه الناس يريدون اخذه فواخذوه ووضعه في السجن وانت تعرف

اناس وتمون عليها فلا تذهب وتشفع لهم وتشفع بشفاعة عادية ولا ملح - [01:13:38](#)

وتدافع عنه وتحامي عنه هذا معناه ما عاش احدا ما احد منكم باشد محاماة اه مناشدة لربه منهم يعني هم يناشدون الله مناشدة

عظيمة على الله عز وجل بالدعاء والثناء والطلب - [01:14:02](#)

واللاحاح حتى يقبل الله قوله لان الشفاعة لا تنال الا بسجود الله عز وجل والثناء على الله تبارك وتعالى حتى يوم القيامة اظهار

العزة وبيان عظمتة جل في علاه. فالشافع يظهر لله هذه المعاني الاربعة. فحينئذ يأذن الله - [01:14:25](#)

او لا مو بالشباب الصحيح قد تبين المؤمن يومئذ انه بمعنى انه الانسان في الدنيا اذا كان له حق على انسان اخر فيطالبه به مطالبة

شديدة. فيقول المؤمنون في الجنة اشد مطالبة من هذا الانسان الذي - [01:14:49](#)

بحقه شوفوا الاشكال يعني هم الصحابة الحين النبي صلى الله عليه وسلم يناشدون النبي صلى الله عليه وسلم في شخص يعرفونه

مثل قول سعد والله اني لارى مؤمن والله اني اراه هذا كم يناشد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:13](#)

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انتم تناشدون الله اشد من مرشدكم لي هذا المقصود وعلى حبيبنا محمد ابن يحيى كما حدثنا

عبد الرزاق قال اخبرنا معبرا عن زيد ابن اسلم جهاد الاسناد فذكر منه هذه القصة فرجته في باب اخر بعد غير انه لم - [01:15:30](#)

ولا صفة المرور عليه وانما قال اذا خلص المؤمنون من النار وامنوا فمجادلة احكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا ثم ساق ما

بعد هذا من الحديث. قال ابو بكر هذه اللفظة لم يعملوا خيرا قط من الجنس الذي تقول العرب ينفي الاسم عن الشيء لنقصه عن

الكمال والتمام - [01:15:52](#)

وعلى هذه اللفظة على هذا الاصل لم يعمل خيرا قط على الكمال والتمام. ولا لا على ما اوجب عليه وامر به. وقد بينت هذا مواضع من

كتبه. هذا هو فهم جميع السلف - [01:16:12](#)

ما قال احد من السلف لم يعمل خيرا قط ان هذا معناه ان الاعمال ليس من الايمان وانما هذا فهم المرجي واما السلف جميعا فانهم

يستدلون بهذا الحديث على خروج الموحدين من النار وان كانت اعمالهم لا تستوجب خروجهم - [01:16:26](#)

من النار وهذا كلام امام الائمة واضح ولذلك لم يقل احد من السلف اه من اه انه لم يعمل خيرا قط ان الاعمال ليس من الايمان بل كلهم

مجمعون ان اعمالنا الايمان - [01:16:45](#)

وانما استدل كما ذكرت الخوارج سواء مرجية الفقهاء عفو المرجية مرجنة الفقهاء وغيرها يستدل بمثل هذه الاحاديث على اخراج

الاعمال من مسمى الايمان قال حدثنا ابو موسى عن عبدالرحمن بن اسحاق عن زيد بن اسهم عنوان ابن يسار عن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة - [01:17:03](#)

فذكروا الحديث بطوله حديث هشام ابن سعد وقال فما احكم في حق يعلم انه حق له باشد مناشدة منهم اخوانهم الذين سقطوا في النار يقولون اي رب كنا نغزو جميعا ولا حزن جميعا ولا حنا جميعا. فبما نجونا اليوم وهلکوا؟ قال فيقول الله تبارك - [01:17:34](#) تعالى انظروا من كان في قلبه زنا الدينار من الايمان فاخرجوه. قال فيخرجون. قال ثم يقول انظروا من كان في قلبه قيراط من الايمان ارجوك قال في نجوم او يخرجون او يخرجون - [01:17:54](#) قال ثم يقول الظلماء من كان في قلبه مثقال حبة خردل من الايمان فاخرجوه قال فيخرجون. قال ابو سعيد بيني وبينكم كتاب الله. قال عبدالرحمن اظنه يعني قوله وان كان مثقال حبة من خضر رضيعنا بها وكفى بنا حاسبين. قال فيفرحون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميم - [01:18:08](#) الم ترون ما يكون من النمل الى الشمس يكون اخضر وما يكون الى الظل يكون اصفر. قالوا يا رسول الله كأنك قد رعيت الغنم؟ قال نعم. قد رأيت هذه اللفظة قد كنا نرجو جميعا نحج جميعا ونعتمر جميعا فبما نجونا اليوم وهلکوا - [01:18:28](#) في دلالة على ان هؤلاء القوم عملوا ودخلوا النار عملوا ودخلوا النار فقول الرب جل وعلا لم يعملوا خيرا قط انما الامر كما قال الحافظ الامام ابي بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمه الله - [01:18:48](#) ان هذه اللفظة من الجنس الذي يقول العرب ينفي الاسم عن الشيء لنفسه عن الكمال والتمام الواجب الموجب الخروج من النار والدخول الى الجنة. نعم. قال حدثنا يونس ابن عبدالله قال حدثنا يحيى بكير قال حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال - [01:19:07](#) عن زيد ابن اسلم بهذا الاسناد بالخبر نطوله. يقف على هذا - [01:19:27](#)